

كيفية تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في رياض الأطفال والصفوف الثلاثة الأولى للمرحلة الابتدائية

إعداد / أسامة عبد الرحمن⁽¹⁾

تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في مرحلة رياض الأطفال والصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية .

فكرة عن المركز:

في ظل التغيرات المتلاحقة في عصر التكنولوجيا والمعلومات وإيماناً بدور المؤسسات التعليمية في ملاحقة ومواكبة هذه التغيرات كانت فكرة إنشاء المركز الاستشاري لدعم وتطوير جودة التعليم عام 2003م كمستشار يعمل على التقييم المؤسسي لإظهار نقاط القوة والضعف بالمؤسسات التعليمية والعمل على وضع خطة لبناء القدرات الشخصية والفنية للعاملين وتطويرها وكذلك العمل على تطوير جودة المؤسسة الخدمية .

ويهتم المركز بالمساهمة في حركة إصلاح التعليم كأحد المؤسسات التي تقوم ببناء قدرات المعلم والعاملين والطلاب في المؤسسات التعليمية تحقيقاً لجودة التعليم المنشودة وصولاً إلى الاعتماد .

ومن هنا جاء اهتمام المركز بتقديم تجربته في تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في مرحلة رياض الأطفال والصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية كأحد التطبيقات العملية لأدب الطفل .

تقديم:

عرفت البشرية منذ وجودها أدب الطفل وإن لم يكن مكتوباً فهو نوع من الأدب المختلفة يعبر عن الأمة في عقيدتها وهويتها وأساليب عيشها .

وفلسفة التربية تهدف إلى فهم طبيعة الأطفال ليكون من الممكن تنميتهم كأفراد ذوي فروق فردية ومن ذلك كان يلزم تقديم منهج يشمل على الخبرات في مجالات العلوم والفنون كل متكامل بهدف تنمية الذكاءات المتعددة لأن تنمية الذكاء عملية ديناميكية مكتسبة ، وذكاء الفرد قابل للنمو والتطوير من خلال وسائط وأنشطة تعليمية متعددة ومتنوعة التي تعنى في مجملها أدب الطفل المتنوع الذي يكون

(1) مسئول التطوير والدعم الفني بالمركز . . مسئول التدريب بالمركز .

محفزاً لاكتشاف كل ما هو جديد ومعرفة خفاياه من العلوم التي تحيط به كمكونات جسمه وبيئته المحيطة به .

وتعتبر الأسرة هي البيئة الأولى التي تظهر فيها ذكاءات الطفل وقدراته ومواهبه ، وهذا ما أكدته الدراسات والبحوث حيث أن الأسلوب التربوي المعتدل للآباء والأمهات نحو أبنائهم وبناتهم بما يتضمنه من رعاية وتشجيع وخلق الظروف المناسبة لظهور الاهتمامات والاستعدادات في مجالات النشاط المختلفة يمكن أن يسهم في الكشف عن الذكاءات وتنميتها الأمر الذي يحمل الآباء والأمهات مسؤولية أساسية في ملاحظة تصرفات أبنائهم وبناتهم والأنشطة التي يقومون بها بشيء من البصيرة والفهم للتعرف على ما يتميزون به بما يساعد على الكشف على الذكاءات الكامنة فيها وتنميتها .

(HowArd Gardner,1994)

والتربية التي يتلقاها الطفل عن طريق الأدب في مدرسته أو أيدى والديه أو مجتمعه سواء كان مقروءاً أو مسموعاً أو منظوراً فإنها ترسخ في ذهنه .

فابن عباس رضى الله عنهما عندما أوصاه الرسول(ص) بالوصية الجامعة كان غلاماً ورغم ذلك طبق تلك النصيحة وطبعت حياته بطابع الإيمان ونقلها الى غيره من الناس .

ولم يختلف اثنان في أن أدب الطفل الجيد هو أداة فعالة وناجحة في تنشئة الطفل التي ينظر إليها في المستقبل لبناء شخصية الطفل ورجل الغد .

وأدب الطفل هو أفضل الطرق التي تعرف الطفل بالماضي والحاضر والمستقبل .

ويقول نزار وصفي في (أدب الطفولة واقع وتطلعات 2001)

ليس من الشك أن الأدب هو الغذاء النفسي والفكري والعاطفي للطفل فعن طريقه تتحقق له المتعة وتوسع قدراته وتنوع ثقافته ويطلق طاقاته الإبداعية ويشبع فضوله .

ويمكن إجمال الغايات التي يتطلع أدب الطفل لتحقيقها كما يلي:

1. تسلية الطفل وإمتاعه وملء فراغه وصقل مواهبه .
2. تشكيل ثقافة الطفل بحيث يتم تزويده بأطراف من الثقافة العامة التي تعينه على فهم الحياة من حوله .
3. تنمية القدرات اللغوية للطفل وإثراءها .
4. المساهمة في النمو الاجتماعي والعقلي والوجداني للطفل .
5. العمل على تنمية الذوق الجمالي للطفل .
6. تكوين الاتجاهات التربوية والاجتماعية عند الطفل .

ومن الناحية التاريخية نجد العديد من الأبحاث ركزت على الذكاء من ناحية القياس النفسي ولم

تستطع تلك البحوث في إنهاء الجدل بين مدرستي الذكاء الأولى على أنه قدرة واحدة والثانية على أنه قدرات متعددة .

وقد بدأ العمل في الذكاء مؤخراً بدمج الأدلة واكتشاف مدى سعة القدرة البشرية والعمل في الذكاء بنظرية جاردنر في الذكاءات المتعددة .

حيث توصل جاردنر وفريق أبحاثه إلى وجود أنواع مختلفة من القدرات العقلية تشكل أنواع مختلفة من الذكاء .

وجدير بالذكر أن الاكتشاف المبكر للذكاء دوراً أساسياً في الرعاية والتنمية ، وقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث أن العقل البشري يكون في أقصى حالاته للمرونة والقابلية للتشكيل في سنوات الطفل الأولى وذلك لأن المخ هو جوهر الوجود الإنساني ، ومنه تبدأ الحياة وعنده تنتهي .

ويقوم المخ بتنظيم الوظائف الحيوية لحفظ حياة الإنسان مثل التنفس والحركة والتغذية وهذه الوظائف يشترك فيها الإنسان والحيوان والكائنات الحية كما يقوم بالوظائف العقلية والانفعالية والاجتماعية التي تيسر تفاعله مع البيئة وتمييزه عن باقي الكائنات الحية ، وهي الأساس في البيئة المعرفية ، M . . . ثُمَّ أُنْشَأَتْهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ © الْخَلِيقِينَ L (المؤمنون : 14) صدق الله العظيم .

أحدث التقدم العلمي في مجال دراسات المخ تقدماً في فهم العمليات العقلية ، وكذلك أثر التقدم التكنولوجي في اختراع آلات تتيح لنا معرفة الظواهر المراد دراستها كأداة لتشخيص وظائف المخ أو اضطراباته (الرسام الكهربائي / الرنين المغناطيسي . . .) فظهر جهاز جديد يسجل نشاط المخ أثناء قيامه بوظائفه ورصد كمية الدم التي تتدفق إلى المناطق المختلفة إلى الخلايا التي تقوم بنشاط يحتاج إلى تدفق الدم .

وقد أثبتت البحوث أن هناك ممارسات تربوية تنشط وظائف المخ وهناك ممارسات أخرى تعوق هذا النشاط .

مثل: "تجربة العالمة والمتاهة والفئران":

طبقت التجربة علي مجموعتين من الفئران مجموعة وضعت في إثراء تعليمي وأخري (حرية الحركة - ما يستثير حواسهم - ألعب متعددة الأحجام والألوان والأشكال - تحرص علي تغييرها حتى تضمن تجدد البيئة) .

وتدعو المخ للاكتشاف / كلما نشط كلما تكونت وصلات بين خلاياه وصلات جديدة تعبر عن الخبرات الجديدة .

- تشريح الفئران جميعاً - المجموعة الثانية - البيئة الإثرائية يختلف وزن المخ فيها .

وهذا دليل علي أن البيئة الإثرائية تحدث تغيير في البناء التشريحي للمخ ينعكس علي الأداء ويدل علي الوظائف العقلية .

- تم إعادة التجربة علي عينات من الأطفال / تبين أن البيئة الإثرائية تنشط .

فنحن نتحدث عن الإثراء التعليمي الذي يدعو إلى أن يكون التعلم له معنى ، أي مرتبطاً بما لدى المتعلم من جوانب وقيم :

- أن يدعو المتعلم للاندماج بعقله ومشاعره وحواسه فيكون تعلماً مدعوماً بالتجارب والرحلات والقراءة الخارجية .

- أن ينشط وظائف المخ فالحقائق التي يطلب من المتعلم حفظها لا تستثير فيه وظائف المخ كالحقائق التي تجعله يناقش ويلاحظ ويقارن . . .

- أن يتحدى قدرات المتعلم أي يتطلب منه بذل الجهد ، والإثراء التعليمي يشير إلى تحديد كيفية إثارة دافعية التلاميذ .

وذلك من خلال:

- **موضوع الدرس :** أن يثار في صورة مشكلة يتحدى بها تفكير الطفل .

- **الأنشطة :** أن يزيد من الأنشطة التي تدعو للتفكير .

- **الوسائط :** أن يستخدم الوسائط التعليمية التي تدفعه إلى الاندماج في الدرس .

- **الإستراتيجيات :** أن يستخدم إستراتيجيات تدريسية مختلفة .

ويوجد العديد من الطرق والأساليب الخاصة بالكشف المبكر عن ذكاءات الأطفال المتعددة ، وذلك بجميع مراحل التعليم قبل الجامعي بصفة عامة ، وبمرحلة رياض الأطفال بصفة خاصة .

الهدف :

تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في مرحلة رياض الأطفال والصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية .

وسوف نتناول عرض هذه التجربة التي طبقت من قسم التطوير بالمركز الاستشاري لدعم وتطوير جودة التعليم في مدارس العلباء الخاصة بزهاء المعادي ومدارس الآمال الخاصة بدار السلام ومعاهد الوفاء الأزهرية بنين وبنات بجلوان .

وسوف نستعرض النقاط التالية :

- 1 . طرق الاكتشاف المبكر للذكاءات المتعددة لدى الأطفال .
- 2 . نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة .
- 3 . تصنيف الذكاءات المتعددة .
- 4 . تعريف كل ذكاء وأهم المؤشرات الدالة علي كل ذكاء وأهم الأنشطة التي تنمي كل نوع من الذكاءات والاستراتيجيات المستخدمة في كل نوع من أنواع الذكاءات .

5. نماذج من المقاييس والأنشطة التي طبقت .
6. تحليل مناهج اللغة العربية المعدلة للصف الأول والثاني الابتدائي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة .

طرق الاكتشاف المبكر للذكاءات المتعددة لدى الأطفال:

- § استخدام بطاقات الملاحظة المقتنة داخل وخارج الفصل والمصممة في ضوء المؤشرات التي يقترحها العلماء والمربين بناء على الذكاءات الأثنا عشر المتعددة والمتنوعة .
- § حلقات المناقشة التي تعقد بين الأسرة والقائمين على رياض الأطفال لتتبع التاريخ الأسري، ومدى توقع الأسرة إمكان نجاح الطفل وملاحظتها له .
- § اللعب الهادف عن طريق التخيل، وعمليات الفك والتركيب، والتمثيل الدراسي، وحل المشكلات، مع الملاحظة وتقويم الأداء .
- § استخراج يوضح كافة المعلومات عن الإمكانيات والقدرات التي يتميز بها الأطفال في كل ذكاء، يتم استخدامه من بداية التحاق الطفل بالروضة ويستمر معه طوال حياته المدرسية ويشارك في ملئه من خلال التقييم الذاتي في مراحل متقدمة من العمر، يسجل في الملف السمات الشخصية للطفل ومواهبه بناءً على المؤشرات المسجلة في الملف الشخصي بكل ذكاء، وأيضاً يجمع فيه عينات من أعمال الطفل لمتابعة تطور نمو ذكاءاته إلخ

نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة:

- ليس الذكاء مفرداً و لكن ذكاءات متعددة ومتنوعة، وخاضعة للنمو والتنمية والتغير، فكل شخص لديه خليط من مجموعة ذكاءات نشيطة ومتنوعة .
- § تختلف الذكاءات من حيث النمو كلها داخل الفرد الواحد أو بين الأفراد وبعضهم البعض .
- § يمكن أن يتم التعرف على الذكاءات المتعددة وقياسها وتحديدتها .
- § يجب منح كل فرد الفرصة للتعرف على ذكاءاته المتعددة وتنميتها واستعمالها .
- § تنمية أحد الذكاءات المتعددة يمكن أن يسهم في تنمية وتطوير نوع آخر من هذه الذكاءات .

تصنيف الذكاءات في ضوء نظرية جاردنر

1- الذكاء اللغوي

- القدرة على استخدام الكلمات بكفاءة شفها كما في رواية الحكايات والقصص .
- القدرة على استخدام اللغة سواء كانت اللغة الأم أو اللغات الأخرى للتعبير عن ما يجول بخاطرهم، أو لفهم الأشخاص الآخرين، ومحظي الشعراء بقدر كبير من الذكاء اللغوي، وكذلك الكثير من الكتاب والخطباء والمتحدثين والمحامين .
- ومن أهم المؤشرات التي تعبر عن هذا الذكاء:-
- 1. يكتب أفضل من أقرانه .

2. يغزل حكاية طويلة، أو يحكي نكاتاً وقصصاً.
3. لديه ذاكرة جيدة للأسماء، الأماكن، التواريخ، الهواتف . . .
4. يستمتع بالألعاب الكلامية.
5. يستمتع بقراءة الكتب.
6. يتهمى الكلمات بدقة (الصغار بطبيعة الحال لم تنم لديهم بالطبع هذه المهارة أصلاً).
7. يحب السجع، التلاعب بالألفاظ، زلات اللسان، . . .
8. يستمتع بالاستماع للكلمة المنطوقة (قصص، تعليقات أو تفسيرات في الراديو مثلاً أو التلفزيون، الأحاديث، الكتب).
9. لديه حصيلة لغوية جيدة بالنسبة لسنه.
10. يتواصل مع الآخرين بمهارة لفظية عالية.

الأنشطة التي تنمي هذا الذكاء:

- | | |
|--------------------------|--------------------------|
| § القاموس الشخصي للطفل . | § تعليم كتابة المذكرات . |
| § صندوق البريد الأسري . | § بناء القصة . |
| § معان مختلفة . | § شبكة الكلمات . |

ومن أهم الاستراتيجيات المستخدمة لهذا الذكاء:

- | | |
|--|------------------------------------|
| § المناقشات (في مجموعات كبيرة أو صغيرة). | § العصف الذهني . |
| § لعب الأدوار . | § الألعاب التي تعتمد على الكلمات . |
| § عمل تسجيلات صوتية . | |

2- الذكاء المكاني / البصري

- | | |
|---|--|
| § القدرة على إدراك العالم البصري المكاني بدقة (الصياد - الدليل - الكشاف) وهو القدرة على التخيل بدقة والتفكير في الأشياء بحرية عن طريق التصور؛ مع امتلاك القدرة على التعبير والتصور المرئي في الذهن قبل أن يترجمه الشخص إلى واقع . | § إنتاج نماذج للصور التي رآها من قبل . |
| | § إنتاج نماذج للصور العقلية . |
| § الحساسية تجاه الألوان - الخطوط - الأشكال - الفراغات . | |

ومن أهم المؤشرات التي تعبر عن هذا الذكاء:-

يتميز الطفل المتمتع بهذا الذكاء بقدرة على القيام بالأمور التالية:
التفكير بالصورة:

1. يمكنه تخيل كيف ستبدو الأشياء المقلوبة إذا ما عدلت في وضعها الصحيح .

2. لديه أحلام يقظة (تخيلات بصرية) أكثر من أقرانه، وغالبا ما يرى صورا مرئية حية إذا ما أغمض عينيه .

3. كما أن لديه أحلاماً حية، حيوية، مشرقة عند نومه .

4. يستمتع بالفنون البصرية والتعبيرية، مثل مشاهدة الأفلام، الشرائح . . . وأي عروض مرئية .

5. يستمتع بالأنشطة التي تتطلب ذاكرة بصرية وتخيل .

في مجال الأنشطة والمهارات:

1. يستمتع بالأنشطة الفنية كالرسم، التلوين، النحت، التشكيل .

2. يرسم أشكالاً متطورة عن مرحلته العمرية .

3. يحب الفك والتركيب، والبناء، مثل تفكيك الأشياء وإعادة تركيبها بسهولة مثل الألعاب .

4. يبني تركيبات ممتعة ثلاثية الأبعاد مثل المكعبات (الليجو مثلا) .

5. يستمتع بعمل البازل (الألغاز)، المتاهات (لعبة البحث عن شيء في رسمه) .

6. الأنشطة البصرية (المرئية) مثل استخدام الخرائط .

7. يحب التخطيط في الأوراق، اللوحات، على الرمل . . . وغيرها من الخامات .

8. يمكنه تقليد رسوم الآخرين، إضافة لتصميم رسوم خاصة به .

9. يستخدم الأنسجة المختلفة، أو الأشياء ذات الملامس المختلفة ليضفي عمقا على أعماله الفنية .

10. يحب استخدام الكاميرا ليلتقط ما يراه حوله .

11. يظهر اهتماماً بالتفاصيل الفنية في الثقافات الأخرى: مثل الأزياء، الحلي والمجوهرات، الفنون اليدوية .

12. يتذكر جيدا الأماكن التي يزورها، كما يمكنه الوصول لأي مكان بسهولة .

في مجال التعلم:

1. يميز التفاصيل جيدا .

2. أثناء القراءة ينتبه للصور أكثر من الكلمات .

3. يفضل الفيديو والصور على استخدام الكلمات .

4. يرسم بخطوط مختلفة (مستقيم، زجراج، دائري . . .) ويستخدم اللون بشكل منظم غير عشوائي .

5. يظهر حساسية عالية للون، الخط، الشكل، التكوين، المساحة، العلاقات بين هذه الأشياء .

6. يحب الكتب والمجلات التي تكثر فيها الرسوم والأشكال .

كيف ننمي هذا النوع من الذكاء

§ قدم لطفلك ألعاب المتاهات، والألغاز المرئية (البازل)، وألعاب التركيبات ثلاثية الأبعاد .

§ درب طفلك على التصور، والتخيل .

§ مارس معه الحكى التخيلي (الوصف الدقيق أثناء الحكى) ليعينه على تخيل مرئي لما تحكي عنه .

§ دربه على التخيل كوسيلة لتنمية الذاكرة .

- § استخدام الكتب الغنية بالخيال والغنية بالرسوم أيضا لتحبيب طفلك في القراءة .
 - § قم مع طفلك بعمل زيارات ميدانية أو على الإنترنت : للمتاحف، المعارض، حدائق الحيوان، البحار، الريف . .
 - § دعه يلتقط صورا هناك، ويقوم برسم هذه الأشياء .
 - § امنحه تلسكوبا، أو ميكروسكوبا ليستكشف العالم من حوله .
 - § طالعا معا خريطة المنطقة السكنية التي تعيش بها: واطلب من طفلك تحديد أقرب متجر من البيت .
 - § نمّ لديه هواية التصوير الفوتوغرافي، تصوير الفيديو، الرسم، الفنون البصرية، الرسم على الكمبيوتر، الرسوم المتحركة، الشطرنج، المجسمات، المكعبات، المبانى . . .
 - § اهتم بهواياته وأنشطته المختلفة، ووفر له الخامات الفنية المختلفة للأعمال اليدوية من الألوان، العجائن، وأدوات النحت . . .
 - § عود طفلك على أن يكون له رؤية لكيفية أداء مهمة ما قبل عملها بنفسه، وليس فقط الحديث عنها .
 - § عوده على عمل قائمة مرئية بالأعمال التي لديه، فأمام كل مهمة صورة معبرة عنها .
 - § يمكنك الاستعانة بالكمبيوتر في تعليم طفلك بما يتيح من مواد مصورة، ورسوم في تعليمه الهجاء، أو الكتابة . . .
 - § اعرض عليه الفنون البصرية المختلفة مثل الأفلام المتحركة الهادفة .
 - § استخدم الرؤية كوسيلة أساسية في تعليمه كل شيء، مثل تعلم المفاهيم الرياضية .
 - § وفر له فرصة القيام بالأنشطة والمشروعات الفنية .
 - § وفر له فرصة تعلم برامج الكمبيوتر التي تهتم بالرسوم مثل (Photoshop Paintbrush, etc) .
 - § وفر له وسائل تعلم التكنيكات الفنية للرسم، التلوين، التظليل . . . إلخ .
- الأنشطة التي تنمي هذا النوع من الذكاء:**
- § علمه الرسم خطوة خطوة .
 - § غير ترتيب غرفته .
 - § المجلات - جمع لصور - عمل بادجات - تزيين النوافذ .
 - § جمع الأشكال والصور ووضعها في ألبوم .
 - § برامج الكمبيوتر - الأشكال والصور والرسوم البيانية - الرسم - عمل الكروت - عمل البوسترات .
 - § اللعب بالطين (صلصال) - عمل نماذج باستخدام الخرز أو السبحة - استخدام الأسلاك - استخدام الصمغ - العربات - بناء مدينة باستخدام المكعبات - قطع لقوم أو الاسفنج أو الورق واستخدام أوراق القص واللصق .

ومن أهم الإستراتيجيات المستخدمة لهذا الذكاء:

- § الأنشطة الفنية بأنواعها سواء رسمية أو تصوير فوتوغرافي .
- § التمثيل الدراسي الجماعي ، وتصوير الشخصيات .
- § المشروعات الجماعية الإنشائية .
- § تأليف القصص من الخيال .
- § استخدام الوسائل التعليمية ، خاصة الصور ، والرسوم البيانية ، والخرائط ، والأشكال .

3- الذكاء الجسمي (الحركي / البدني):

هو القدرة على استخدام الجسم بمهارة للتعبير عن النفس والتواصل والإنتاج والفهم .
الأشخاص الذين يتمتعون بهذا الذكاء جيدون في التعامل مع الأشياء والأنشطة التي تتطلب أجسامهم وأيديهم وأصابعهم .

ومن أهم المؤشرات التي تعبر عن هذا الذكاء:

- 1 . يتفوق في لعبة رياضية أو أكثر .
- 2 . ربما يجد من الصعوبة أن يمكث في مكانه بلا حركة لفترة طويلة .
- 3 . يشعر بالملل أو التشتت إذا لم يكن منهمكاً فيما يدور حوله .
- 4 . يستخدم تعبيرات وجهه وجسده كثيرا حين يعبر عن أفكاره ومشاعره .
- 5 . يمكنه تقليد حركات أو تعبيرات وجه الآخرين .
- 6 . يحب الحركة البدنية كالرقص ، التمثيل والألعاب الحركية بكل أنواعها كالجري ، القفز أو التسلق .
- 7 . لديه مهارة في استخدام يديه وعضلاته الدقيقة ، مثل : تقطيع الأخشاب ؛ الحياكة ؛ استخدام العدد والآلات .
- 8 . يستمتع باللعب بالطين ، العجائن أو غيرها من الخبرات التي تتطلب اللمسية .
- 9 . يستمتع بألعاب الفك والتركيب كالمكعبات والبناء ؛ والليجو .
- 10 . غالبا يؤدي أداء أفضل لأي مهمة بعد رؤية شخص ما يقوم بها ثم يقوم بتقليد حركاته ، ويفعل نفس الشيء إذا ما رغب في تعليم غيره .

وننصح هنا بأن تراقب طفلك وتسجل في دفتر خاص نواحي القوة البدنية الحركية الأخرى لديه .

من الأنشطة التي تنمي هذا النوع من الذكاء

- § الدراما والتمثيل .
- § الطهي .
- § المشروعات الخشبية وألعاب الفك والتركيب .
- § الكشافة .
- § صنع العرائس .

ومن أهم الإستراتيجيات المستخدمة لهذا النوع من الذكاء

- § المشروعات الجماعية .
- § لعب الأدوار والتمثيل المسرحي .
- § التعلم بالعمل أو الممارسة .
- § الأنشطة الحركية والرياضية .

4- الذكاء المنطقي الرياضي:

قدرة الشخص على فهم واستخدام الأرقام بفاعلية، إضافة لقوة الاستنتاج والتصنيف لديه، وتعامله البارع مع الرموز المجردة واستنباط العلاقات، واستخدام الرسوم والأشكال البيانية والهندسية. ويميل هذا الشخص للدقة والنظام والمنهجية.

ومن أهم المؤشرات التي تعبر عن هذا الذكاء:

1. يحب إجراء التجارب في المدرسة والبيت.
2. يجري العديد من التجارب ليتبين عن طريقها كيف تعمل الأشياء، وليختبر الاحتمالات الممكنة.
3. يبدي فضولاً وحب استطلاع عن "كيف تعمل الأشياء".
4. يحب الأنشطة التي تعتمد على قواعد.
5. يستمتع بالأرقام، الأشكال، النماذج، العلاقات.
6. يسهل عليه وضع الأشياء في تصنيف محدد.
7. يصف الأشكال التي تكون في شكل محدد المعالم.

من الأنشطة التي تنمي هذا النوع من الذكاء:

- المطبخ الرياضي: اجعل طفلك يهتم بالوصفة التالية :
- § (القياس - القص - الفرز - عمل الجداول - أن يملاً الخانات).
 - § وزن طعام - فرز الخضراوات ووزنها - فرز الألعاب - تنظيف الحجرات وعد ما بها .
 - § ارتداء الملابس وحساب بكم من المال تم شراء هذه الملابس .
 - § ألعاب الماء - كم كوب يضم الجالون من المياه .
 - § لعب الألعاب الجماعية معا - لعب النبوت - لعب الدومينو .
 - § لعب الشطرنج و ما يحتويه من تحليل للأتماط .
 - § ادخار المال في كيس بعد الحصول عليه من الأب أو الأم .
 - § القياس - القص - بناء جراج لسيارات .
 - § وضع خطة رحلة للأسرة .
 - § علم طفلك كيف أن العصف الذهني يسهم في حل المشكلات .
 - § النظر إلى الأتماط والأشكال في كل حجرة يدخل أو يجلس فيها .
 - § البحث عن عدد من الجرائد والقيام بشراء بعضها .
 - § اجعل طفلك يسمي كل خطوة يقوم بها ويعرف تسلسل حدوثها: هذه هي الأولى، ثم تلك هي الثانية . . الثالثة . الرابعة وهكذا .
 - § أكد على هذه الجمل (ما هي الأولى وما هي الأخيرة، ثم ماذا بعد ذلك) .
- ومن أهم الإستراتيجيات المستخدمة لهذا النوع من الذكاء:
- § حل المشكلات (وخاصة المشكلات الرياضية) .

- § العمل الجماعي (الذي يتطلب تصنيف أو تجميع).
- § الألعاب التعليمية التي تعتمد على المنطق.

5- الذكاء الشخصي

يشير إلى معرفة الفرد الجيدة بذاته واتخاذ قرارات وتحديد أهداف على أساس هذه المعرفة الواعية والدقيقة بالذات، وكذلك توجيه المشاعر والأفكار والاحتياجات والتعامل مع هذه المشاعر بوعي.

ومن مؤشرات التي تدل على هذا النوع من الذكاء:

1. يجيد التعبير عن نفسه وشخصيته من 2. يقدم مبتكرات وحلول لأعمال وأنشطة.
3. خلال التقمص والتمثيل.
4. يحسن التعبير عن نفسه.
5. يمكنه التعبير عن مشاعره.
6. يعرف حدود نفسه ويرحب بالمغامرة.
7. يتقبل المغامرة والتجربة.
8. يتقبل المسؤولية عن تصرفاته.

الأنشطة التي تنمي هذا النوع من الذكاء

- § قم بعمل خيمة خارج البيت وأعطى طفلك مكاناً بها ليقيم فيها.
- § أنشئ مكاناً صغيراً في حجرته أو فصله ليقراً به بحيث يكون مركز القراءة فهو مكان خصوصي داخل المنزل يمثل منطقة مهمة ينبغي التركيز فيها.
- § علم تلاميذك كيف يقومون بجمع الأشياء.
- § علم طفلك كيف يخطط للقيام برحلة مع أفراد أسرته.
- § انظر إلى الاهتمامات المتعلقة بطفلك وخطط لإشباع هذه الاهتمامات والقيام بالأنشطة الملائمة لهذه الاهتمامات.
- § الاهتمام بمتابعة دورة حياة النباتات واجعل طفلك يلتقط صور لمراحل نمو هذه الدورة (دورة حياة نبات ما) ومتابعة نموها.
- § اجمع صور الشخصيات المشهورة من الجرائد والمجلات وقل له لماذا هم مشهورون وما سبب هذه الشهرة.

الاستراتيجيات المستخدمة في هذا النوع من الذكاء :

- § الأعمال والألعاب الفردية التي تتطلب تركيزاً.
- § إستراتيجية حل المشكلات.
- § المشروعات الفردية.

6- الذكاء الاجتماعي الخارجي:

قدرة الفرد على فهم وإدراك وملاحظة مشاعر الآخرين وحالاتهم المزاجية، واحتياجاتهم، وتنعكس هذه القدرة في مهارات تعامل الفرد مع الآخرين وتخفيفهم، فهو دائماً مهتماً بالآخرين وليس بذاته.

ومن مؤشرات التي تدل علي هذا النوع من الذكاء:

1. يستمتع بصحبة الناس أكثر من الانفراد .
2. يبدو قائداً للمجموعة .
3. لديه صداقة حميمة مع اثنين أو أكثر .
4. يبدي تعاطفاً واهتماماً بالآخرين .
5. يفضل الألعاب والأنشطة والرياضات .
6. يبدو جذاباً مشهوراً له شعبية .
7. يمكنه عمل مناخاً جيداً أثناء وجوده .

الأنشطة التي تنمي هذا النوع من الذكاء:

- § اجعل طفلك ينضم الى نادي أو مركز شباب أو فريق الكشافة أو فريق رياضي .
- § اجعله يدعو أصدقاءه إلى الخروج خارج المنزل .
- § اجعله يقوم بعمل تخطيط لحفلة جماعية مع بعض الأصدقاء .
- § لعب الأدوار وقراءة القصص على مجموعة كبيرة من الأشخاص .
- § الألعاب التي تساهم في تنمية صيغة العمل الفريقي مثل مسابقات الرالي للدراجات ، أو كرة اليد أو كرة القدم أو كرة السلة أو لعبة الكرة الطائرة مثلاً (الألعاب الرياضية الجماعية) .
- § اجعل طفلك يتعامل و يتفاعل مع الأحداث الجاري في المجتمع .
- § تأليف القصص الجماعية .

الاستراتيجيات المستخدمة في هذا النوع من الذكاء:

- § العمل في مجموعات .
- § المناقشة بأنواعها .
- § المشروعات الجماعية في المدرسة وفي البيئة المحيطة .
- § تمثيل الأدوار .

7- الذكاء الطبيعي:

هو قدرة الإنسان على التمييز بالمقارنة بالكائنات الحية (النباتات ، الحيوانات) إضافة لخصائص العالم الطبيعي والظواهر الطبيعية (كالأحجار الطبيعية . . .) . كما يشير أيضاً إلى القدرة على تمييز الملامح الثقافية المحددة لبيئة معينة .

ومن مؤشرات التي تدل علي هذا النوع من الذكاء:

1. يهتم بالحيوانات الأليفة .
2. يستمتع بزيارة الحدائق وحدائق الحيوان ، المتاحف الطبيعية ، المتاحف المائية ، متاحف النباتات ، وغيرها من الأماكن التي تعرض فيها أشياء عن الطبيعة .
3. المعسكرات والخروج في الطبيعة من الأنشطة المحببة جداً له .
4. يستمتع بالعمل في الحدائق .

5. يظهر حساسية للموجودات الطبيعية (يلحظ وجود أشياء وكائنات معينة في بيئات معينة، وهذا النوع من المعرفة يتضمن رموزاً ثقافية أيضاً).
6. يستمتع بدراسة البيئة، الطبيعة، النباتات، الحيوانات.
7. يهتم بالمشكلات البيئية.
8. يجمع فراشات، زهوراً، أوراق شجر، أحجاراً، أصداًفاً وغيرها من الأشياء الطبيعية.
9. يستمتع بتصنيف الأشياء تبعاً لخصائصها المتشابهة.
10. غالباً ما يقوم بتدوير المواد المختلفة وإعادة استخدامها مرة أخرى.
11. يحب الأنشطة التي لها علاقة بالطبيعة: مشاهدة الطيور، السفر في المحميات الطبيعية، جمعيات حماية البيئة، رعاية الحيوان . . .
12. يمكنه إخبارك بالفروق بين نوعين من النباتات مثلاً.
13. يحب قراءة كتب ومجلات، وكذلك رؤية برامج تلفزيونية حول الطبيعة.

الأنشطة التي تنمي هذا النوع من الذكاء:

- § أسماء في الطبيعة .
- § ملاس طبيعية وصندوق المسوسات .
- § النبات والضوء .
- § صنف (أشياء من الطبيعة —)
- § المتحف الصغير .
- § امنحه الفرصة للخروج للطبيعة والتفاعل مع عناصرها المختلفة: ملاحظة وردة، زهرة، طائر أو اختبار شجرة على جنبي الطريق، جمع أنواع من الأحجار أو القواقع، وتصنيفها . . .
- § اشترى له بعض الأدوات التي تعينه على الاستكشاف مثل: مجهر، عدسة مكبرة، شريط قياس، فازات، عبوة للسقي، سلة، أكياس لجمع العينات، ملقاط، مفكرة لتسجيل ملاحظاته . . .
- § اصطحب طفلك واخرجاً لاستكشاف التفاصيل في كل الكائنات والظواهر: الحيوانات، الطيور، الأنهار، الصحاري، البحيرات، الغابات، الأحجار، النباتات، الزهور، الورود، القواقع، نموذج الطقس، البذور، الحشرة الصغيرة.

الاستراتيجيات المستخدمة في هذا النوع من الذكاء:

- § التعلم بالعمل أو الممارسة .
- § الزيارات الميدانية .
- § المشروعات الجماعية .
- § المشروعات .

8- الذكاء الموسيقي:

ويمتاز أصحاب هذا النوع من الذكاء بقدرات كبيرة على سماع وفهم وإدراك وتمييز الأصوات والألحان والمؤثرات الصوتية المختلفة .

ومن مؤشرات التي تدل علي هذا النوع من الذكاء:

- § يقلد بأسلوب مميز الأصوات المختلفة (حيوانات ، رياح ، أمطار ، طيور).
- § يميز بين الأصوات والنغمات المختلفة .
- § يرسم أشكالاً مختلفة تعبر عن (السعادة ، الخوف ، . . .) تبعاً لتنوع المقطوعات الموسيقية .
- § يغنى بأسلوب مميز أغنية يحفظ كلماتها .

ومن الأنشطة التي قام بها الأطفال وشملت تنمية العديد من الذكاءات:

1. اختلاف الذكاءات من شخص إلى آخر .
2. لعبة الأشكال الهندسية .
3. القوارب .
4. نشاط الرحمة .
5. قوة الملاحظة .
6. قاموس الطفل .
7. كيف تزرع ذرة في ظل ظروف مختلفة (مشكلة قابلة للبحث) .

9- خلي بالك من الإشارة ويتضمن هذا النشاط المفاهيم الآتية :

- أ- أخطار المرور دون الإشارات .
- ب- دور شرطي المرور .
- ج- دور قواعد المرور .
- د- نماذج السيارات (أتوبيس-سيارة نقل - ملاكي) .
- هـ- أرقام السيارات (بين 1 - 20) .

الأهداف:

- المعرفة .
- الوجدانية .
- النفس حركية

"الذكاءات التي ينميها هذا النشاط"

الجانب المعرفي اللغوي :

ألوان إشارات المرور - أخطار المرور - إشباع الفصول عن أسباب الحوادث - مخالفات إشارات المرور .

الجانب المنطقي الرياضي :

يستمتع بأرقام السيارات وشكلها - أشكال الإشارة - ونسأل لماذا ؟ - إشباع الفصول عن كيفية عمل الإشارة أو السيارة - البحث عن السبب والنتيجة .

الجانب الحركي :

المهارة في اختيار الشارع مستخدماً إشارات المرور - لعبه - التمثيل - تقليد شرطي المرور

الجانب الموسيقي :

أغنية المرور - التمثيل الصامت مع الموسيقى .

الجانب الاجتماعي :

1- شخصية: يستمتع بسماع الآخرين له - يعتبر نفسه قائد للمرور - يلجأ إلى زملائه ويتعاون معهم ويتق في نفسه .

2- خارجية: المشاركة في الأنشطة الجماعية - يشعر بالارتياح داخل الجماعة .

الاستراتيجيات التي استخدمت :

1 . المناقشة والحوار . 2 . لعب الأدوار . 3 . العصف الذهني .

ونستعرض نموذج من المقاييس التي استخدمت في القياس القبلي والبعدي للتجربة

مقياس الذكاءات المتعددة للأطفال:

(تأليف/ ناسي فارس - ترجمة / محمد عبد الهادي حسنين)

بيانات أولية : من فضلك أملأ البيانات الآتية

- السن من 5-8 - 9-12 - 13+

الصف الدراسي : ()

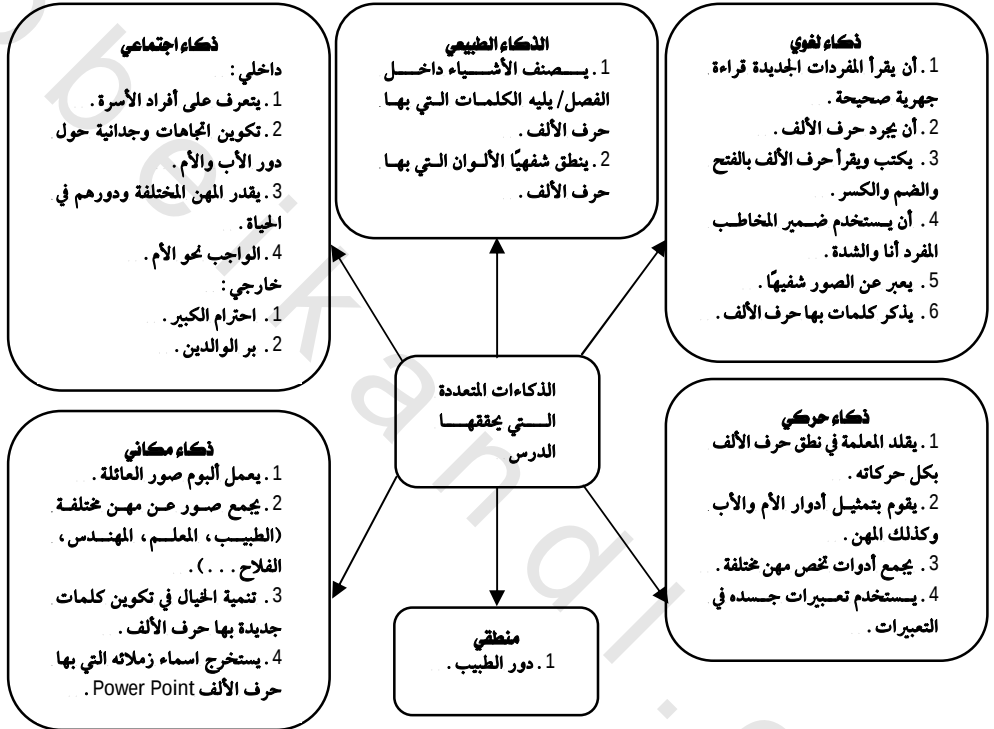
اجب عن الأسئلة الآتية باختيار الجمل التي تعد محببة أو مفضلة لديك

م	البند	الإجابة
1	أحسن الاستماع إلى ما يقوله الآخرون	
2	أحب أن اكتب	
3	أحب دائماً إلى الاستماع إلى الراديو	
4	أحب أن العب دائماً الكلمات المتقاطعة أو حل الألغاز المتداخلة	
5	أحب الفنون والآداب التي تعتمد على اللغة أو الدراسات الاجتماعية في المدرسة	
6	أحب أن أقوم بأداء التجارب	
7	أحب الرياضيات وحل مسائل الحساب	
8	أحب العلوم دائماً	
9	أحب إن أضع الأشياء بيدي . وان أتعامل مع الأدوات والأتماط المختلفة بأصابعي	
10	دائماً أتساءل أتعجب عن كيفية عمل الأشياء أو الآلات والأدوات	
11	أحب دائماً الموسيقى	
12	الناس يقولون أنني أغني جيداً	
13	كنت سأكون حزينا إذا لم يكن هناك موسيقى في العالم	
14	أتعرف على العديد من الأغاني . وتدخل قلبي . أدركها بقلبي	

15	أحب أن أغني الأغاني التلفزيونية المحببة إلى أي مكان اذهب إليه
16	أقوم بحل الألغاز جيدا
17	أقرأ الخرائط جيدا
18	أجد صعوبة عندما أقوم بالمشي دائما
19	أستطيع أن أزعم إنني عندما أقوم بتقليب وجهي في السماء أعرف مواضع وأماكن الأشياء التي في منزلي .
20	أحب أن ارسم جيدا
21	أمارس الرياضة جيدا
22	أحب الرقص دائما
23	استخدم طين الصلصال جيدا
24	أحب الجري والقفز والهرولة
25	أحب الخروج خارج منزلي كثيرا
26	أتعلم جيدا الرقصات أو الرياضيات الجديدة .
27	اشعر بالحزن عندما يشعر الآخرون بالحزن
28	اشعر بالسعادة عندما أكون مع آخرون يشعرون بالسعادة .
29	أفضل اللعب من خلال الألعاب الجماعية عن اللعب مع شخص واحد فقط .
30	عندي أكثر من ثلاث أصدقاء جيدي السمعة ، وحسن السلوك .
31	أحب أن أقضي وقتي بمفردي لأفكر بنفسي
32	أفكر كثيرا في المستقبل ، وما الذي أريد أن أفعله عندما أكبر .
33	أعرف ما الذي أفعله عندما أشعر بضغوط خارجية وأقضي الوقت بمفردي لإعطاء مساحة لمشاعري الداخلية أن تتنطق .
34	أفضل أن أقضي معظم الوقت في المنزل عن الخروج خارج المنزل مع أحد إلى أي مكان .
35	احتفظ بالجريدة اليومية واشترىها يوميا أسجل خواطري بعد قراءتها .

نماذج من دروس اللغة العربية للصف الأول الابتدائي (المنهج المعدل)

1. أسرتي



2. جاري

الذكاءات المتعددة التي
يحققها الدرس

الاجتماعي

- خارجي:
1. حقوق الجار .
 2. احترام الكبير .
- داخلي:
1. يقدر التعاون في اللعب .
 2. يقدر الإيجابية في الاستفادة من الأنشطة .
 3. تقدير قيمة الجار .
 4. الاستمتاع بصحبة الآخرين .

مكاني بصري

1. يصمم كارتاً ويهديه لجاره .
2. إعداد مفكرة هواتف (جيرانه ، أصدقائه ، عائلته) .

طبيعي

1. يجمع كلمات بها حرف الألف في الدور الذي به فصله .
2. يصمم اليوم فواكه وأدوات بها باء . .

لغوي

1. يقرأ المفردات الجديدة قراءة جهرية .
2. يجرد حرف الباء .
3. يكتب حرف (ن) بأشكال الضبطية المختلفة .
4. يستخرج الكلمات التي بها مد بالألف (جاري ، أمام ، أنا) والشدة .
5. يحول الفعل إلى جمع (نلعب ، نرسم) .
6. يتعرف على السكون .
7. يكون جل من كلمات .

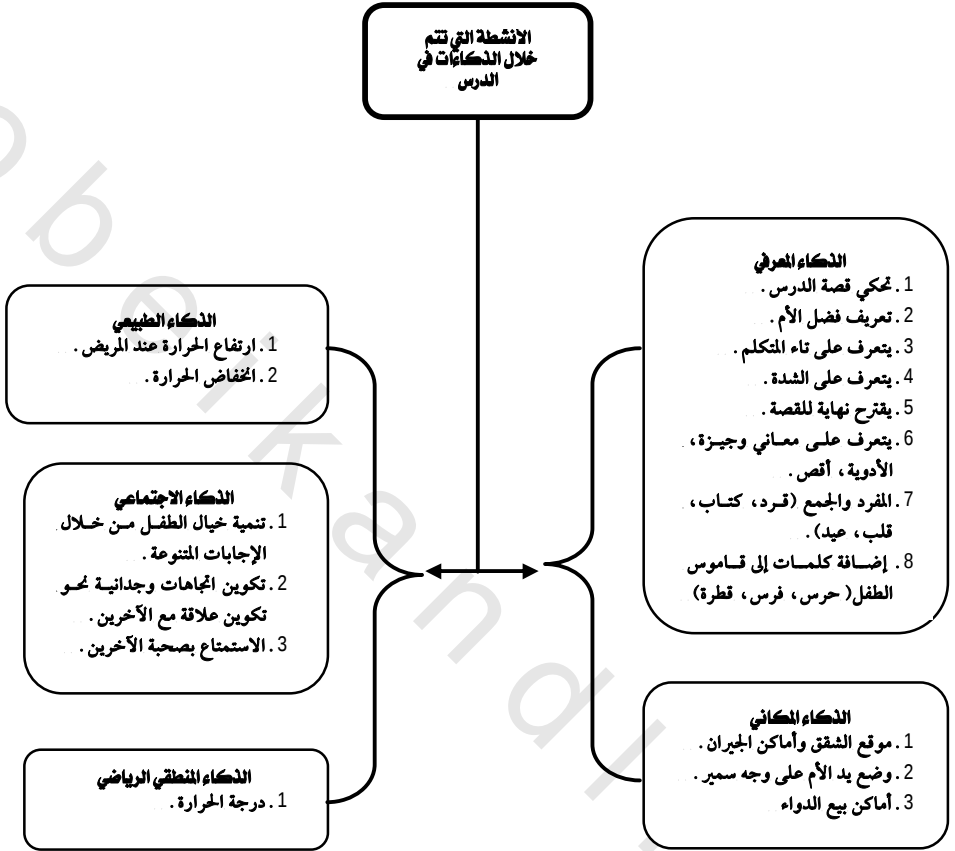
حركي

1. يقلد المعلمة في صوت حرف الباء .
2. عمل صندوق البطاقات .

منطقي

1. يتعرف على الكمبيوتر ويستخرج الكلمات التي بها حرف الألف والباء .
2. تنظيم الوقت .
3. الجلوس الصحيح .

الدرس: أمي "الصف الثاني الابتدائي"



ومن خلال العرض السابق يمكن استخلاص التوصيات التالية :

1. ضرورة نشر ثقافة الذكاءات المتعددة بين جمهور المعلمين والمعلمات وأولياء الأمور
 2. تنمية الذكاءات المتعددة عند الأطفال يتيح للمربين والمعلمين فرص مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال
 3. كل نشاط من أنشطة الذكاءات المتعددة يستهدف تنمية أكثر من ذكاء مما يبرز التنوع في الأنشطة المختلفة ودمج الأطفال في العملية التعليمية .
 4. العمل علي تطوير الأنشطة المحققة لأهداف المحتوى العلمي لكل موضوع من موضوعات المناهج الدراسية للصفوف الأول والثاني والثالث الابتدائي بما يتناسب مع طبيعة الأطفال والمراحل العمرية والفروق الفردية . (مرفق نماذج من موضوعات الروضة والصفوف الثلاث الأولي من المرحلة الابتدائية) .
 5. التدرج في مستويات السهولة والصعوبة لكل نشاط ليسهل من مشاركة جميع الأطفال في النشاط
 6. العمل علي التجديد والتطوير من بيئة التعلم من زيارات ميدانية وورش عمل ومعامل — إلخ
 7. توافر الدوافع والمرونة نحو التطبيق بالذكاءات والأبتكار المستمر لدي المعلمين
 8. تفعيل دور التعزيز بأشكاله المختلفة ليستمر الإبداع والأبتكار لدي الأطفال
- وختاماً فإن ورقة العمل الحالية هي محاولة منهجية تطبيقية لنظرية الذكاءات المتعددة في مرحلة رياض الأطفال لإعداد أجيال من المبتكرين والمفكرين لمواجهة المعلوماتية والتكنولوجية في العالم من وجهة نظر قسم التطوير بالمركز الاستشاري لدعم وتطوير جودة التعليم .